مقدمة مقال عن خطر ظاهرة التنمر بين بعض طلاب المدارس

نتناول في مقالنا خطر ظاهرة التنمر بين بعض طلاب المدارس بحيث نلقي الضوء على مخاطر هذه الظاهرة في مجتمع وبيئة المدرسة، فالتنمر يعني بأحد أوصافه وأشكاله اللجوء إلى التعالي والتكبر والاستخفاف بمقدرات وطاقات الغير، وكذلك قد ينحو منحا العنف ويوصل صاحبه إلى الوصول إلى مستوى الإجرام، وهذه الظاهرة تجب مراقبتها عن كثب وتشخيص أسبابها للوصول إلى حلول لها بالعلاجات المناسبة لكل حالة على حدة، أو العمل المباشر على مكافحتها بالتوعية وبيان مخاطرها، وتحذير كل شخص لديه هذا السلوك من عواقبها الضارة له ولغيره، والتي من الممكن أن تصل إلى عواقب وخيمة.

شاهد أيضًا: ما هو التنمر المدرسي ؟ اسبابه وطرق علاجه؟

مقال عن خطر ظاهرة التنمر بين بعض طلاب المدارس

المدرسة هي بيئة حاضنة للطلاب من كل البيئات والثقافات وأنواع التربية الأسرية المتفاوتة، ولذلك تظهر فيها سلوكيات إيجابية كالتعاون والتنافس على التميز وغير ذلك، ولكن بالمقابل يطفو على سطح العلاقات والاحتكاك المباشر بين الطلاب ظاهرة التنمر والتي قد تتواجد بشكل خفيف أو فظ، ولهذا يجب على الإدارة الانتباه لها ومباشرة العلاج من خلال المرشد الاجتماعي أو المرشد النفسي أو مشرف التوجيه المدرسي.

شاهد أيضًا: ما هو علاج التنمر وأسبابه وأنواعه

تعريف التنمر

التنمر بالتعريف هو أحد أشكال العنف الذي يمارس من قبل طالب أو عدد من الطلاب ضد طالب آخر، بقصد إلحاق الإزعاج أو الضرر به، ويتجلى بعدة أشكال ومنها التنمر اللفظي باستخدام الإشاعة عن الطالب أو استخدام التهديد، وربما الاعتداء البدني بالضرب وما شابه، أو فقط التنمر باستخدام الإيماءات غير الملحوظة أي المبطّنة.

أسباب التنمر

إن سلوك التنمر لا يظهر مصادفة، بل هو سلوك غير طبيعي ناتج عن عدم وعي من قبل الأهل في تربية الأبناء، فهو خلل تربية الوالدين للطفل منذ حداثة سنه، ومن الأسباب التي تكسب الطفل هذا السلوك العدواني نورد ما يلي:

- إهمال الأهل لتربية وتوجيه وإرشاد الطفل في جو الأسرة.
- اعتماد منهج التربية الخاطئة بتعليم الطفل على مسألة السلوك العدواني ومنهج القوة.
- انعدام ثقة الطفل بنفسه، ولذلك يلجأ إلى تعويضها بالتنمر.
- استخدام مبدأ العنف في جو الأسرة يولد عند الطفل ردة فعل بالتنمر المكتسب من العائلة.
- الغيرة هي من الأسباب التي تدفع الطفل باتجاه التنمر من أجل تحطيم شخصية ومهارات الغير.
- الغرور والعتو النفسي يدفع بصاحبه إلى الظن أنه هو الأفضل ولذلك يلجأ للتنمر لإرضاء الأنانية في نفسه.
- كثرة مشاهدة الألعاب الإلكترونية العنيفة.
- مرافقة الطالب ومزاملته للطلاب المتنمرين فتصيبه عدوى هذه الظاهرة وتجرفه معهم بهذا الاتجاه.

خطر ظاهرة التنمر

إن مخاطر ظاهرة التنمر عديدة ومتنوعة الأشكال ونسوق منها ما يلي:

- مخاطر المشاكل العاطفية والنفسية والسلوكية على المدى الطويل لاستمرار وجودها.

- قلة الثقة بالنفس وصولاً إلى انعدامها وتهديم الشخصية.
- غلبة الشعور بالوحدة وانعدام الأصدقاء.
- الإصابة بمرض الاكتئاب وهو سيطرة الحزن على النفس والفكر.
- يصاب أيضاً بخطر مرض القلق والخوف من كل شيء.
- عدم تقدير الذات بانعدام المحفزات الإيجابية.

ظاهرة التنمر المدرسي

هذه الظاهرة تتجلى في سلوكيات عدوانية بين الطلاب ضمن المجتمع المدرسي وفي الشارع، حيث يقوم طالب أو أكثر بممارسة الضغط النفسي أو القوة البدنية ضد طالب أو أكثر على مبدأ التحكم بالغير، والسيطرة عليه بهدف تحقيق الانقياد لهم والرضوخ لرغباتهم، ومن مشاهدها طالب يعنف طالب بالسخرية والتقليل من شأنه في أي أمر من الأمور، وأيضاً المنافسة بسبب الغيرة والغرور اللذان يدفعان الطالب باتجاه التنمر على غيره من أجل اكتساب الإعجاب بأنه الأفضل والأقوى والأذكى والأشجع.

آثار التنمر

يخلّف التنمر مجموعة واسعة من الآثار السلبية الضارة ومنها ما يلي:

- الانطواء على النفس والعزلة عن الناس.
- كثرة تكرر الغياب عن المدرسة من دون وجود أسباب موجبة للغياب.
- يحاول الطالب بأن يتجنب أي حديث يخص دراسته ومدرسته.
- التراجع في التحصيل الدراسي والإنتاجية بها.
- فقدان الشهية والرغبة بتناول الطعام.
- انعدام الثقة بالنفس.
- سيطرة الكوابيس عليه في أحلامه وهو نائم.

الدور التربوي في حل مشكلة التنمر المدرسي

إن الدور التربوي هو الأساس والعلاج الناجع في حل مشكلة التنمر المدرسي، لأن هذه الظاهرة هي خطيرة على ذهنية ونفسية الطلاب، وهنا لا بد للمدرسة من خلال إدارتها من الانتباه لها ومعالجتها بالطرق التربوية الصحيحة وفق أسلوب ممنهج بالتوجيه والتواصل مع الأهل للوصول إلى خل جذري يقضي على وجودها، لكي لا تتفاقم وتؤدي إلى الانتشار في البيئة المدرسية وتصبح واقع حال من الصعب التخلص منه بعدها.

شاهد أيضًا: اذاعة مدرسية عن التنمر.. أهمية ظاهرة التنمر المدرسي وآثارها

خاتمة مقال عن خطر ظاهرة التنمر بين بعض طلاب المدارس

وهكذا ننهي المقال عن خطر التنمر بين الطلاب، فهو ظاهرة اجتماعية وسلوكية ناتجة عن خلل التربية في الأسرة من قبل الوالدين اللذين لا يوليان الأبناء الاهتمام الكافي من حيث الوقت للجلوس معهم وتوعيتهم وتوجيههم لما هو نافع لهم وما هو ضار.